

الرباط في : 8 يونيو 2012

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

فريق الأصالة والمعاصرة

عدد: س.آ. 18/أب/2012

إلى

السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال آني حول إصلاح صندوق المقاصة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام
وبعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين نلتبس منكم رفع السؤال الآني التالي
إلى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة المحترم.
السيد الوزير،

إن إشكالية صندوق المقاصة ليست وليدة اليوم ولكن تعود إلى سبعينيات القرن الماضي كما أن
هذا الصندوق يخفي الكثير من ممارسات الربح المفقن والمقنع في آن واحد. ومن ثم فإن إصلاحه وتعويضه
بنظام جديد للدعم المباشر أصبح أمرا حتميا وغير قابل للمزايدة.
فقد آن الأوان للإعلان عن مصالحة مالية واقتصادية بعد عملية المصالحة السياسية من خلال
القيام بتدقيق شفاف وصريح لمن استفاد وكيف استفاد ومماذا استفاد، وما هو انعكاس ذلك على الاقتصاد
الوطني.

فالشفافية أو المكاشفة الحقيقية لا يمكن أن تتم بمجرد تشخيص مبسط أو سطحي للواقع بقدر ما
تستلزم تقديم مقاربة إصلاحية وواضحة وجريئة لتجفيف منابع الفساد والإفساد.
وارتباطا بالإشكاليات الكبرى التي أضحت يطرحها صندوق المقاصة فإننا نسألكم السيد الوزير -
وكما دأبتم قبلنا على مساءلة الحكومات السابقة- ما هو منظوركم وتصورككم المستقبلي لإصلاح هذا
الصندوق؟

وهل تتوفرون على أجندة زمنية ورؤية واضحة للمجالات التي ينبغي أن يشملها الإصلاح وكذا
الفئات المستهدفة والمستحقة للمساعدة خصوصا وأن السيد رئيس الحكومة سبق أن التزم في البرنامج
الحكومي بالإسراع في إصلاح هذا الصندوق؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

الإمضاء: أعضاء فريق

